

1- شرح تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد في هذا اليوم يوم الجمعة الموافق التاسع والعشرون من شهر صفر من عام - 00:00:00

الف واربع مئة اثنين واربعين في هذا اليوم المبارك نقرأ في كتاب تأويل مشكل القرآن مؤلفه آآ ابن قتيبة محمد بن عبدالله بن قتيبة الدينوري الدينوري سنة مئتين وستة وسبعين وهو من العلماء المتقدمين والذين خدموا القرآن في مؤلفات كثيرة فله كتاب غريب - 00:00:20

قرآن وتأويل القرآن وغيرها من المؤلفات المتعلقة بالقرآن الكريم. وهذا الكتاب الذي بين ايدينا كتاب يتعلق بما يشكل معناه القرآن الكريم. واحيانا يتكلم عن امور تتعلق بالقرآن واحيانا يذكر اشياء تتعلق بالتفسير بالآيات القرآنية. فهو يتكلم عن هذا وهذا - 00:00:50

فمرة يتحدث عن القرآن ما في من اشكالات من حيث النزول من حيث من حيث الجمع من حيث كذا اه يعني مثلا يقول جمع القرآن هل نقصت ايات او كذا؟ يتكلم عن الشبهات ويرد عليها. واحيانا يتكلم عن الآيات ذاتها - 00:01:20

لماذا يقول الله كذا؟ وما معنى كذا؟ قد يكون المعنى فيه اشكال او يكون تعارض تعارض آية مع آية. فيجيب على هذا او احيانا ما يسمى الآيات المتشابهات. لأن القرآن محكم ومتشابه. والآيات المتشابهات يتكلم عنها - 00:01:40

الكتاب كتاب طيب جداً ومفيد. ينبغي لطالب العلم ان يقرأ في هذا الكتاب ويستفيد منه. قد هناك اشكالات في قراءتي في البداية فلا بد ان ان يقرأ وتراجع فيه بعض المسائل. فنببدأ على بركة الله تفضل - 00:02:00

نقل المقدمة ولا لا كلام المؤلف قال عبد الله بن مسلم بسم الله باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين وللسامعين. قال عبدالله ابن - 00:02:20

قال عبدالله بن مسلم بن قتيبة الحمد لله الذي نهج لنا سبيل الرشاد وهدانا بنور الكتاب ولم يجعل عوجا بل نزله قيما مفصلا بينا. لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلقه. تنزيل من حكيم حميد - 00:02:40

وشرفه وكرمه ورفعه وعظمته وسماه روحها ورحمة وشفاء وهدى ونورا. وقطع منه وقطع منه بمعجزة تأليف اطماء الكائدين وابانه بعجب النظم عن حيل المتكلفين وجعله متلوا لا يمل. لا يمل على طول التلاوة. ومسموعا لا تمج لا لا تمجد - 00:03:00
الاذان لا تمد نعم لا تمجه الاذان وغضا لا لا يخلق عن كثرة الرد. وعجبيا لا ينقضي عجائبه. ومفيدها لا تنتفع فوائد - 00:03:30

ونسخ به ونسخ به سالف الكتب وجمع الكثير من معانيه في القليل من اللفظي وذلك بمعنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتيت جوامع الكلم فان شئت ان تعرف ذلك فتدبر فتدبر قوله سبحانه خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. كيف - 00:03:50

له بهذا الكلام كل خلق عظيم. لأن في اخذ العفو صلة القاطعين. والصفح عن عن الظالمين واعطاء المانعين. وفي الامر بالمعروف تقوى الله وصلة الارحام. عندك بالمعروف؟ نعم. اي نعم. والامر - 00:04:20

قال وامر بالعرف. نعم. والعرف هو المعروف. نعم. لكن النسخة التي معى. نعم. قال وفي الامر بالعرف. ايوا. اي نعم اية في الاصل اي
نعم ايه اه وفي العرف وفي الامر بالعرف تقوى الله وصلة الارحام وصون اللسان عن الكذب وغض الطرف عن - 00:04:40
الحرمات وانما سمي هذا وما اشبهه عرفاً ومعروفاً لان كل نفس تعرفه وكل قلب يطمئن اليه وفي الاعراض عن الجاهلين الصبر
والحلم وتنزيه النفس عن مماراة السفيه ومنازعة اللجوء اللجوء اللجوء اللجوء بسم الله والحمد لله وصلى الله
 وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 00:05:10

ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد. فالمؤلف ابتدأ هذه المقدمة في كتابه عن عظمته هذا القرآن عظمة هذا القرآن الكريم. ثم بين
ايجاز عبارات القرآن الكريم. وان النبي صلى الله عليه - 00:05:40
اوتي جوامع الكلم وهو الكلمات القصيرة المختصرة ومعانيها كبيرة جدا. ثم ذكر لك امثلة من القرآن الكريم ذكر لك امثلة من القرآن
الكريـم. نـعم. من اجل الامثلة التي تعطي المعنى القليل تعطي المعنى الكبير - 00:06:00
في لفظ قليل. نـعم. آية الاخـلـاقـ. هـذـي تـسـمـي بـاـيـةـ الـاخـلـاقـ. جـمـعـ اللـهـ الـاخـلـاقـ كـلـهـ فـي قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـاـمـرـ بـالـعـرـفـ وـاـعـرـضـ عـنـ الجـاهـلـينـ.
كـمـ ذـكـرـ هـنـاـ وـضـحـ لـكـ الـعـنـيـ خـذـ الـعـفـوـ - 00:06:20

يعني العفو ما المراد بخذ العفو؟ قال ما تيسر. ما تيسر من الامور خذها وتجاوز عن الكثير لا تتعب نفسك بمتابعة الاشياء. قال اذا
كان الشخص يقطع بك فصله - 00:06:40

واصفح عن الظالم واعطى المانع الى غير ذلك من قوله خذ العفو وامر بالعرف اي بالمعروف كل كان معروفاً يدخل في هذا. كل ما كان
معروفاً يدخل في هذا. صون اللسان عن الكذب من المعروف صلة الارحام. تقوى الله الى اخره - 00:07:00
واعرض عن الجاهلين تعرض عنهم باي شيء؟ قال بالصبر والحلم وتنزيه النفس عن مماراة السفيه ومنازعة كثير الكلام هذا خذه هذه
الآية ايها الاخوة وقعت لعمر رضي الله بذلك ان عمر كان له مجلس. نـعم. ولا يدخله اي شخص. كان - 00:07:20
اـحـدـ مـنـ الصـاحـابـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ عـيـيـنـةـ بـنـ حـصـنـ كـانـ عـمـاـ لـهـ اـسـمـهـ الـحـرـ بـنـ قـيـسـ. فـعـيـيـنـاـ كـانـ مـنـ مـنـ الـمـؤـلـفـةـ قـلـوبـهـ
وـكـانـ مـنـ الـاعـرـابـ اـهـ الغـرـيـبـ الـانـجـفـاءـ - 00:07:50

كان حتى يعني اسلوبه قوي. فاراد ان يدخل مجلس عمر. فجاء الحر بن قيس عند عمر فقال الحر يا عمر ان عيينة من حسن يريد ان
يدخل مجلسك هل تأذن له - 00:08:20

فاذن له عمر فدخل فبدأ عمر يتكلم والحاضرون ققام يتكلم هذا الرجل فقال يا عمر انك لا تعطي الجزم ولا تحكم بالعقل. لا تعطي
جزم يعني انك ما تعطي الناس حقا. ولا - 00:08:40
بالعدل فقام عمر من مجلسه اراد ان يهم بضرره وقال له الحر ابن قيس هو عم ابن اختي ابن أخيه ان الله عز وجل قال لنبيه خذ
العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وانها - 00:09:00

من الجاهلين فجلس عمر ورجع وكان وقف عند كتاب الله. كيف شف عمر على قوته وصلابته لما سمع الآية رجع قال واعلن عن
الجاهلين فعرف ان هذا من الجاهلين طيب الان سيواصل المؤلف - 00:09:20
ايضا في بلاغة القرآن في ايجازه وكثرة معانيه. نـعمـ اـقـرـأـ. وـقـوـلـهـ اـذـ ذـكـرـ مـمـ اـذـ ذـكـرـ الـارـضـ
اـيـوهـ وـقـوـلـهـ اـذـ ذـكـرـ الـارـضـ فـقـالـ - 00:09:40

اخرج منها ماءها ومرعاها. كيف دل بشيءين على جميع ما اخرجه من الارض؟ قوتا ومتاعا للانام من العشب والشجر والحب والثمر
والخطب والعطب والعصف واللباس والنار والملح. لـانـ النـارـ مـنـ الـعـيـدانـ - 00:10:00
والملح من الماء. كيف يعني كيف الآية؟ قال اخرج منها ماءها ومرعاها وخذ الصناعات الان كلها ماءها وامرأة. والملابس والاكل
والشرب والحياة كلها. او جزها الله في كلمتين. مائتها يتبئث انه اراد ذلك قوله تعالى متاعا لكم ولانعماكم - 00:10:20
وفاكر في قوله حين ذكر جنات الارض فقال تسقى بماء واحد ونفضل بعضها نام تسقى اي نعم على قراءة القراءة الاخرى يسقى
يسقى نعم تسقى بماء واحد ونفضل بعضها على - 00:10:50

بعضهم في الاكل كيف دل على نفسه على نفسه ولطفه ووحديته؟ وهل اه وهدى للحجارة وهدى للحجارة على من ضل عنده لانه لو كان لو كان ظهور التمرة الثمرة - 00:11:10

بالماء والتربة لوجب في القياس الا تختلف الطعام. الا تختلف الطعام ولا يقع التفاضل في الجنس الواحد اذا نبت في مغرس واحد وسقي بماء واحد ولكنه صنع اللطيف الخبير. يقول الماء واحد. نعم. والارض واحدة. ثم يخرج منها اشكال والوان وطبعون. كيف؟ كيف يخرجها - 00:11:30

التمر الان انواع واشكال والتي انواع واشكال والزيتون انواع واشكال والرمان انواع واشكال وهو شجرة واحدة والارض واحدة تربة والماء واحد. فكيف تختلف هذه الطعون؟ هذه تدل على اي شيء؟ تدل على انفراده سبحانه سبحانه - 00:12:00

بالخلق والتدبر والالوهية وهذا كله يدل على قدرة الله كما قال الشاعر قال وفي كل شيء له اية تدل على انه وحيد. في كل شيء له اية. ولما جاء فرعون قال من رب العالمين؟ قال موسى ربنا الذي اعطى كل شيء - 00:12:20

خلقه نعم ونحو قوله ومن اياته خلق السماوات والارض واختلاف السننكم والوانكم. اختلاف اللغات والهيبات والمناظر. وفي قوله كيف؟ قال اختلاف والوانكم كلمة السننكم تدخل فيها كل اللغات العالم من اقصى افريقيا الى اقصى الهند كل اللغات - 00:12:40 داخلة في كلمة والسنة شوف كيف الايجاز في القرآن والالوان كل الالوان المختلفة داخلة في تحته كلمة والوان في يعني المناظر والهيبات والاشكال في الناس الطول والقصر والسمن والنحافة كلها داخلة في كلمة - 00:13:10

كلمتين في القرآن. نعم يدل على عظمة القرآن. نعم. بس من يتدبّر؟ نقرأ ولا نتدبّر؟ صحيح. عجائب. نعم وفي قوله تعالى وترى الجبال تحسبيها جامدة وهي تمر من السحاب. يريد انها تجمع وتسير فهي لكثرة - 00:13:30

كأنها كأنها جامدة واقفة في رأي العين. وهي وهي تسيء وهي تسير سير السحاب وكل جيش وكل جيش غص الفضاء اه غص الفضاء به لكثنته وبعد ما بين اه وبعد ما بين اطرافه فقصر فقصر عنه البصر فكانه في حسبان الناظر واقف - 00:13:50

وهو يسير يعني يقول هذه فيها اشكال يا اخوان فيها اشكال قال وترى الجبال تحسبيها جامدة وهي تمر هل هي جامدة ولا مر السحاب هذا كله يوم القيمة ليس في الدنيا. اذا جاء يوم القيمة السحاب تسير. الجبال تسير كما قال الله سبحانه - 00:14:20 وسيرة جبال سيرا فهي تتحرك عن اماكنها لكن يقول الناظر لها لكثتها يظن انها ثابتة جامدة ولكن اذا اذا دققت النظر وجدتها تسير ولكن سيرها ببطء لكثتها. يقول كالجيش لما انت ترى الان الجيش حتى لو يرى الان من فوق الطائرات تجد الجيوش تمشي كأنها واقفة كأنها واقفة ولذلك الله سبحانه وتعالى ماذا - 00:14:40

قال يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا هم ما يزحفون هم يمشون لكن سماه زحفا لانه كأنه يزحف من كثرة نعم هذى من بلاغة القرآن اقرأ الى هذا المعنى ذهب الجعدي في وصف - 00:15:10

جيش فقال والركابة تهبه تهملج. اي نعم تهملج. مم. نعم. وفي قوله جل ذكره لكم القصاص حياة يا اولي الالباب. يريد ان سفك الدم اذا اذا اقید منه اردع القتل - 00:15:30

لمن كان يهم له بالقتل. فكان في القصاص حياة وهو قتل وهو قتل. كيف قتل؟ ويقول في حياته قصاص ناتي بال مجرم وقطع رأسه ويموت نقول حياة كيف حياته؟ قال لو تركنا هذا هذا المجرم الجاني اذا تركته - 00:16:00

يقتل هذا ويقتل هذا ويقتل فسيقتل الاعداد لما نأتي به ونقىتك ونأخذ بجريمه ونقطع رأسه سفك الدماء فاصبح فيه حياة للاخرين وهذا من بلاغة القرآن. نعم واخذه الشاعر فقال اه ابلغ. ابلغ ابا ما لك عني مغلقة وفي العتاب حياة - 00:16:20 بين اقوام يريد انهم اذا اذا تعاتبوا اصلها ما بينهم العتاب. فكفوا عن وكان في ذلك حياة. واخذه الممثلون فقالوا بعض بعض القتل احياء للجميع. الممثلون اصحاب الامتال امثال العربية يقولون في المثل بعض القتل احياء للجميع. يعني اذا قتلت احييت عدد كبير - 00:16:50

وقالوا القتل اقل للقتل. نعم. وتبين القتل انفي للقتل. هم. يعني القتل ينفي القتل؟ اذا اقمت القصاص على هذا الشخص آآانتهى القتال واذا تركته زاد - 00:17:20

نعم، وتبين قوله في وصف خمر اهل الجنة لا يصدعون عنها ولا ينذفون. كيف نفع ينذفون نعم ايه نعم وقراءة اخرى ينزل ولا ينذفون.

نعم، كيف نفى عنها بهذين اللفظين جميع عيوب الخمر؟ وجمع - 00:17:40

بقوله ولا ينذفون. عدم العقل وذهب المال ونفاد الشراب. كيف كيف خمر الجنة؟ نفع عنه كل العيوب. خمر الدنيا كله عيوب. وخمر

الدنيا هي ام الخبائث. والتي تذهب العقل وتجعل الانسان كالمحجون - 00:18:00

فحمر الجنة لا يختلف صحيح كيف اثبت له انه ينفي عن جميع هذه العيوب بكلمتين لا يصدعوا ولا ينذفون. نعم. وقوله ومنهم من

يسمعون اليك. افانت تسمع الصم ولو كانوا - 00:18:20

لا يعقلون ومنهم من ينظر اليك افا انت تهدي العميا ولو كانوا لا يبصرون. كيف الدال على فضل السمع على البصر حين جعل مع

الصمم فقدان العقل. ولم يجعل مع العمى الا فقدان النظر. وقل تأمل لما جاء عند العمى - 00:18:40

ماذا قال؟ لما جاء عند الصمد قال العقل فقدان العقム. الاصم لا يعقل والاعمى الذي لا لا يبصر لا يبصر. قال كيف العمى؟ قال فقدان

النظر قال لا يبصرون. افانت - 00:19:00

ولو كانوا لا يبصرون. ما قال لا يعقلون. يعني هذا الذي يتناصب. نعم. وقوله ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم

نصيرا. الا الذين تابوا اصله واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله. فدل على ان المنافقين - 00:19:20

شر شر من كفره. اولا لهم واولا لهم بمقته. وابعدهم من من الانابة ليه؟ لانه شرط عليهم في التوبة. انه شرط عليهم. لانه شرط عليهم

في التوبة الاصلاح والاعتراض. ولم ولم يشترط ولم يشترط ذلك على غيرهم. ثم شرط الاخلاص لان النفاق ذنب القلب والاخلاص

- 00:19:40

توبة القلب. ثم قال فاولئك مع المؤمنين. ولم يقل فاولئك هم المؤمنون. ثم قال وسوف يؤتي الله المؤمنين اجرا عظيما. ولم يقل

وسوف يؤتيم الله. بغض الله بغضا لهم. وبغضا - 00:20:10

لهم وايرادا عنهم وحيدا بالكلام عن ذكره. شايف كيف القرآن كيف؟ مم. المنافقون اشد من الكفار وتوبيتهم شدد الله فيها. هم. الكافر

تقبل توبته مباشرة. المنافق لا تقبل توبته الا بشرط. ذكر هنا قال - 00:20:30

تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله. ثم بين قال فاولئك مع من يقول فاولئك قال مع المؤمنين وسوف يؤتي الله من

قال سوف يؤتيمه. كل هذا في تشديد شدة النفاق وعظمته وخطورته. نعم. اقرأ - 00:20:50

اه وقوله في المنافقين يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو. فدل على فدلي على جبن واستشراء واستشرافهم لكل ناعر.

وموهج على الاسلام واهله ومرهج. هم. ومرهج على الاسلام واهله. يقول الناعر الذي يصبح. هم. اي شخص يسمعون صوته يفزون -

00:21:10

خوفا وذرعا ومرهج قال المرهج هو قال الذي يكثر الشغب والكلام الكبير. وهم يخافون من هؤلاء. نعم. واحذه الشاعر واني له هذا

الاختصار؟ فقال ولو انها عصفورة لحسبتها لحسبتها. مسومة تدعو - 00:21:40

عيديدا وازنما. مم. يقول لو طارت عصفورة لحسبتها من من جبن خيلا تدعوا هاتين القبيلتين والعصفورة تطير يظن هذا المنافق انها

حرب فوق نعم وقال اخر ما زلت تحسب كل شيء بعدهم خيلا خيلا تقر عليهم ورجالا - 00:22:10

وهذا في القرآن اكثر من ان تستقصيه. وقال قوم بقصور العلم وسوء النظر في في قوله تعالى وترى الشمس اذا

طلعت تزاور عن كفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال - 00:22:40

ما في هذا الكلام من الفائدة. وفي ما في الشمس اذا مالت بالغداة والعشي عن الكهف من الخير. اية الان هو الان انتهى. اولا تكلم

عن عظمة القرآن. اها. ثم تكلم عن ايجاز القرآن بعباراته. هم. ومعانيه - 00:23:00

العظيمة وذكرت امثلة كثيرة الان ينتقل الى اشكالات فيقول لك مثلا قوله تعالى وترى الشمس ما الفائدة؟ اذا عرفت انت وش الفائدة؟

عرفت ان الشمس تأتيهم او لا تأتيهم. طيب وبعدين - 00:23:20

هذا جاهل يقول هذا الكلام. يقول ما الفائدة؟ هو يجيبك. الان يجيبك بالجواب الدقيق المفحم. نعم. ونحن نقول قولوا واي شيء اولى

بان يكون فائدة من هذا الخبر من هذا الخير. واي معنى الطف مما اودع الله هذا الكلام - 00:23:40

وانما اراد عز وجل ان يعرفنا لطنه للفتية. ايوه لطفه سبحانه الفتية انها جعل الشمس تأتيهم عند طلوعها وقليل عند الغروب. لو دخلت كلها عليهم هم اعتبتهم. ولو غابت عنهم تضرروا - 00:24:00

تأتي بالقليل وتشع عليهم ثم تذهب. في اول النهار او في كمثل الوجبات. سـمـ فـحـكـمـةـ عـظـيمـةـ اـنـتـ لـاـ تـدـرـيـ. نـعـمـ وـحـفـظـهـ اـيـاهـمـ منـ المـهـجـأـ. ايـ نـعـمـ. وـاخـتـيـارـهـ المـكـانـ الذـيـ يـنـامـونـ فـيـهـ. نـعـمـ. نـعـمـ - 00:24:20

وـاخـتـيـارـهـ لـهـمـ اـصـلـحـ المـواـضـعـ لـلـرـقـودـ. فـاعـلـمـنـاـ اـنـهـ بـوـأـهـ كـهـفـاـ فـيـ مـقـنـعـةـ. نـعـمـ. فـيـ مـقـطـعـةـ مـنـ الجـبـلـ. ايـ فـيـ مـوـضـعـ. مـنـ الجـبـلـ. نـعـمـ.

مستقبلا بـنـاتـ اـهـ مـسـتـقـبـلـاـ بـنـاتـ نـعـشـ مـسـتـقـبـلـاـ بـنـاتـ نـعـشـ مـرـادـ بـنـاتـ النـعـشـ مـمـ هـيـ الـكـوـاـكـبـ التـيـ - 00:24:40

تفـيـدـهـمـ يـعـنـيـ الـكـهـفـ لـاـنـ اـيـنـ جـهـتـهـ؟ جـهـتـهـمـ جـهـةـ الشـمـالـ هـكـذـاـ لـيـسـ غـرـبـاـ تـدـخـلـ الشـمـسـ كـلـ وـلـيـسـ شـرـقاـ تـدـخـلـ الشـمـسـ كـلـ الصـبـاحـ اوـ جـنـوـبـاـ لـاـ شـمـالـ تـأـتـيـهـمـ الشـمـسـ فـيـ اـوـلـ مـاـ تـطـلـعـ قـلـيلـ وـعـنـدـ الغـرـوبـ قـلـيلـ - 00:25:10

وـهـمـ فـيـ مـوـاجـهـةـ النـجـومـ بـنـاتـ نـعـشـ. نـعـمـ. نـعـمـ شـيـخـ يـقـولـونـ اـنـتـ الشـمـسـ يـعـنـيـ جـسـمـ الـاـنـسـانـ صـحـ؟ اـحـسـنـتـ ايـ نـعـمـ فـيـ فـوـائـدـ نـعـمـ

فـالـشـمـسـ تـزـورـ عـنـهـ وـتـسـتـدـبـرـهـ طـالـعـةـ وـجـارـيـةـ وـغـارـيـةـ. وـلـاـ تـدـخـلـ عـلـيـهـ - 00:25:30

فـتـؤـذـيـهـمـ فـتـؤـذـيـهـمـ بـحـرـهـ وـتـلـفـحـهـمـ بـسـمـومـهـاـ. وـتـغـيـرـ وـتـفـيـرـ الـوـاـنـهـمـ وـتـبـلـيـ ثـيـابـهـمـ وـاـنـهـمـ كـانـوـاـ فـيـ فـجـوـةـ مـنـ الـكـهـفـ ايـ مـتـسـعـ مـنـ يـنـالـهـمـ

فـيـ نـسـيـمـ الـرـيـحـ وـبـرـدـهـاـ. وـتـنـفـيـ عـنـهـمـ غـمـةـ الـعـارـ وـكـرـبـهـ. الـغـارـيـ - 00:26:00

وـكـرـمـةـ الـغـالـيـ وـكـرـبـهـ. وـغـمـةـ الـغـالـيـ وـكـرـبـهـ. يـعـنـيـ يـأـتـيـهـمـ الـرـيـحـ وـالـهـوـاءـ النـسـيـمـ. هـمـ. عـشـانـ يـغـيـرـ الـجـوـ نـعـمـ. وـلـيـسـ جـهـلـهـمـ بـمـاـ فـيـ هـذـهـ الـآـيـةـ

مـنـ لـطـيفـ الـمـعـنـىـ باـعـجـبـ مـنـ جـهـلـهـمـ بـمـعـنـىـ قـوـلـ - 00:26:30

وـبـئـرـ مـعـطـلـةـ وـقـصـرـ مـشـيـتـ. حـتـىـ اـبـدـأـ فـيـ تـعـجـبـ مـنـهـ وـاعـادـوـاـ حـتـىـ ضـرـبـهـ بـعـضـ مـجـانـيـ لـبـارـدـ شـعـرـهـ مـثـلـاـ. طـيـبـ. يـقـولـ يـقـولـ

يـعـنـيـ هـذـهـ اـعـطـيـنـاـكـ الـفـائـدـةـ. ليـشـ؟ لـمـ يـجـيـكـ وـاحـدـ يـقـولـ لـكـ وـشـ الـفـائـدـةـ مـنـ - 00:26:50

وـالـشـمـسـ مـاـ لـهـ فـايـدـةـ. اـعـطـيـتـ الـفـايـدـةـ. ثـمـ قـالـ الـاـنـ قـالـ لـكـ قـالـ لـكـ وـبـئـرـ مـعـطـلـةـ وـقـصـرـ مـشـيـ. طـيـبـ وـبـعـدـيـنـ عـرـفـنـاـ اـنـهـ بـئـرـ وـبـصـرـ مـاـ

الـفـائـدـةـ؟ يـقـولـ هـذـهـ يـعـطـيـكـ اـعـجـبـ مـنـهـ. نـعـمـ. وـهـلـ شـيـءـ اـبـلـغـ فـيـ الـعـبـرـةـ وـالـعـظـةـ مـنـ هـذـهـ الـآـيـةـ - 00:27:10

لـاـنـهـ اـرـادـ اـفـلـمـ يـسـيـرـوـاـ فـيـ الـاـرـضـ فـتـكـوـنـ لـهـمـ قـلـوبـ يـعـقـلـوـنـ بـهـاـ. اوـ اـذـانـ يـسـمـعـوـنـ بـهـاـ. فـيـنـظـرـ اـلـىـ اـثارـ قـوـمـ اـهـلـكـهـمـ اللـهـ بـالـعـتـوـ وـبـادـهـمـ

بـالـمـعـصـيـةـ فـيـرـوـاـ مـنـ تـلـكـ الـاـثـارـ بـيـوـتـاـ خـاوـيـةـ قـدـ سـقـطـتـ عـلـىـ عـرـوـشـهـاـ وـبـئـرـاـ - 00:27:30

كـانـتـ لـشـرـبـ اـهـلـهـاـ قـدـ عـطـلـ قـدـ رـشاـؤـهـاـ وـغـارـ مـعـيـنـهـاـ وـقـصـرـ بـنـاهـ مـلـكـهـ بـالـشـيـديـ. اـيوـهـ. آـآـبـشـيـلـ قـدـ خـلـاـ مـنـ السـكـنـ وـتـدـاعـيـ بـالـخـرـابـ

فـيـتـعـظـ بـذـلـكـ وـيـخـافـ مـنـ عـقـوبـةـ اللـهـ وـبـأـسـهـ - 00:27:50

مـثـلـ الـذـيـ نـزـلـ بـهـمـ يـعـنـيـ يـقـولـ لـكـ لـمـ يـذـكـرـ اللـهـ اـنـ القـصـرـ قـائـمـ وـمـشـيـتـ وـبـئـرـ مـعـطـلـةـ الرـشـاءـ مـاـ فـيـهـ مـاءـ وـلـاـ شـيـءـ. هـذـيـ تـجـعـلـ الـاـنـسـانـ

يـعـتـبـرـ اـقـوىـ. وـانـ اـهـلـهـاـ. مـنـ الـذـيـ اـهـلـكـهـمـ؟ الـمـعـاصـيـ. نـعـمـ - 00:28:20

وـنـهـوـاـ قـوـلـهـ فـاصـبـحـوـ لـاـ يـرـىـ الاـ مـساـكـنـهـمـ. وـلـمـ يـذـلـ الصـالـحـوـنـ يـعـتـبـرـوـنـ بـمـثـلـ هـذـاـ وـيـذـكـرـوـنـهـ فـيـ خـطـبـهـمـ وـمـقـامـاتـهـمـ فـكـانـ سـلـمانـ

سـلـيـمـانـ. هـمـ. سـلـيـمـانـ. فـكـانـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ بـنـ دـاـوـوـدـ. اـهـ. فـكـانـ سـلـيـمـانـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـذـاـ مـرـ بـخـرـابـ قـالـ يـاـ يـاـ - 00:28:40

الـخـارـبـيـنـ. يـاـ خـرـبـ الـخـرـبـيـنـ اـيـنـ اـهـلـكـ اوـ اـيـنـ اـهـلـكـ اوـ اـيـنـ ؟ نـعـمـ. اـيـنـ اـهـلـكـ الـاـوـلـوـنـ؟ اـيـنـ اـهـلـكـ الـاـوـلـوـنـ؟ اـنـتـ

اـنـتـ خـرـبـ الـاـنـ هـرـبـانـ وـبـينـ اـهـلـكـ؟ اـيوـهـ. اـيـهـ نـعـمـ. اـيـوـهـ هوـ قـالـ اـبـوـ بـكـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـيـ بـعـضـ خـطـبـهـ اـيـنـ اـيـنـ - 00:29:10

الـمـدـائـنـ اـيـنـ بـاـنـوـ الـمـدـائـنـ وـمـحـسـنـوـهـاـ وـمـحـصـنـوـهـاـ بـالـحـوـائـطـ. اـيـنـ مـشـيـدـوـاـ الـقـصـورـ وـعـاـمـرـوـنـ اـيـنـ جـائـلـ الـعـجـيـبـ الـعـجـيـبـ؟ اـهـ اـيـنـ جـاعـلـ

الـعـجـبـ؟ فـيـهـ لـمـ بـعـدـهـمـ اـيـنـ جـائـلـ الـعـجـبـ فـيـهـ لـمـ بـعـدـهـمـ؟ تـلـكـ مـنـازـلـهـمـ خـالـيـةـ. وـهـذـهـ مـنـازـلـهـمـ فـيـ الـقـبـورـ خـاوـيـةـ. هـلـ تـحـسـ مـنـهـمـ مـنـ

- 00:29:40

اـحـدـ اوـ تـسـمـعـ لـهـمـ رـكـزـ اـيـوـهـ هـلـ تـحـسـ يـعـنـيـ تـشـعـرـ بـاـحـدـ اوـ تـسـمـعـ لـهـمـ رـكـزـ الرـكـزـ ماـ هـوـ؟ الرـكـزـ الصـوتـ الـخـفـيفـ الـهـمـسـ تـسـمـعـ المـيـتـ اوـ

الـمـرـيـضـ نـعـمـ هـاـ تـسـمـعـ صـوـتـهـ يـثـنـ اـيـنـ يـقـولـ هـلـ تـسـمـعـ لـهـؤـلـاءـ الـاـمـوـاتـ الـاـنـ اـمـاـكـ؟ تـسـمـعـ لـهـمـ؟ مـاـ فـيـ - 00:30:10

وـهـذـهـ الـاـلـاسـوـدـ بـنـيـ يـعـفـرـ يـقـولـ مـاـذـاـ اـؤـمـلـ بـعـدـ الـمـحرـقـ؟ تـرـكـوـاـ مـنـازـلـهـمـ خـالـيـةـ. اـهـلـ الـخـوـرـنـقـ اـهـلـ الـقـرـنـةـ

وبارق والقصر ذي الشرفات من من سنداد. نزلوا بانفحة يسيل عليهم - 00:30:30

ما ما الفرات يجيء من ارض تخيرها لطيب لطيب مقيظها كعب بن امامه وابن ام دؤاد. جرت الرياح على محل ديارهم فكان انهم كانوا على ميعاد. فاري النعيم وكل ما يلهى به يوما يصير الى الى ونفاد. نعم - 00:31:00

وهذه الشعرا و هذه الشعرا تبكي الديار وتصف اللاثار وان ما تسمعهم وانما تسمعهم. نعم. تسمعهم يذكرون دمنا. دمنا واوتادا واثاث ما تبقى من والغنى والغم رجيع ليسقط في الارض يقول تذكر هذه الشعرا واحنا نذكر الله ويدرك ماذا في قصر المشيد - 00:31:30

البير اخوانی هذولي يذكرون اشياء تافهة. صحيح. نعم. واوتاد. واوتادا واثافي ورمادا ورمادا. فكيف فلم يع فكيف لم يعجبوا من من تذكريهم اهل الديار بمثل هذه اللاثار. وعجبوا من ذكر الله - 00:32:00

سبحانه احسن ما يذكر فيها واولاهم واولاهم بالصفة وابلغه في موعظة اي يقول كيف هم يذكرون الشعرا والاشياء التافهة والاوتداد الاشياء التي لا يدرك اليها وانتم تعيبون تقولون القرآن لماذا يذكر؟ اقول - 00:32:20

طيب الان انتهى وسيدخل في باب جديد الوقت يضيق الان لعلنا نقف عند هذا ان شاء الله نكمل باذن الله - 00:32:40